البيان تم انتخاب سكرتارية للاتحاد ضمت كلا من الطلبة : « عزيز حيدر وجمال زحالقه من جامعة القدس ، وعصام مخول وهشام اسدي من جامعة حيفا ، ومحمد بركة ورياض قدسي من جامعة تل ابيب ، وجورج حلو من التخنيون ، ومازن نصار من جامعة بارايلان ، وثابت ابوراس من جامعة بئر السبع · كما انتخب المجلس الطالب عصام مخول سكرتيرا للاتحاد وناطقا باسمه (الاتحاد ١٩٧٩/١/٩) ·

ورغم هذه النتيجة في الانتخابات والتي اعتبرها المراقبون « انتصارا للخط الاكثر مرونة بين الطلبة العرب » (دافار ١٩٧٩/٢/٢) ، ورغم ان البيان المذكور لم يكن صادرا عن اتحاد الجامعيين العرب ولا يحمل توقيعه ، الا ان اتحاد الطلاب الاسرائيليين سارع بعد ساعات قليلة من نشره في صحيفة يديعوت احرونوت وتوزيعه ، الى شن حملة تحريض واسعة ضد الطلاب العرب بشكل عام وفي جميع الجامعات ، باعتباره « الحركة الوطنية التقدمية هي من متفرعات ابناء البلد » وان جمهور الطلاب العرب انتخب في الانتخابات الاخيرة لصالح « قائمتين من المرشحين فقط ، كتلة ابناء البلد وكتلة راكاح » ، وان « ابناء البلد » رشحوا انفسهم « في القائمتين وجرفوا نصف اصوات الطلاب تقريبا » وان الطالب العربي يكون بهذا قد « دعي للاختيار بين جبهة م·ت·ف بصيغة ابناء البلد وبين جبهة م·ت·ف بصيغة راكاح » (معاريف ١٩٧٩/١/٢٦) وبناء عليه فقد طالب الاتحاد العام للطلاب الاسرائيليين « بالطرد الفوري لعملاء م·ت·ف من الجامعات » ، كما وجه رئيس الاتحاد موشي شيف كتابا الى رئيس الجامعة العبرية في القدس ابراهام هرمان يطالبه بأن « تفي الجامعة بتعهداتها ولا تعترف بأي جسم تمثيلي للطلاب العرب بل باتحاد الطلاب الاسرائيليين فقط » (معاريف ١٩٧٩/١/١٩) وجاء في كتابه « يؤسفني بأن السياسة الليبيرالية التي وصلت بنا الى حد دعوتهم للتمرد » انتهجناها حيال الطلاب العرب هي التي معلنا ان اتحاد الطلاب الاسرائيليين «يقطع اتصالاته مع اتحاد الطلاب العرب ، الى ان يعلن شجبه لبيان التضامن مع م·ت·ف » (المصدر نفسه) ، في نفس الوقت الذي كانت تقوم فيه « مجموعة من الطلاب اليهود القاطنين في مساكن الطلبة في القرية الجامعية بتنظيم نفسها للنيل من الطلاب العرب ، والحديث هنا عن اعمال عنف ضد الطلاب العرب » (المصدر نفسه) · وقد صرح رئيس الجامعة العبرية ابراهام هيرمان ردا على كتاب رئيس اتحاد الطلاب الاسرائيليين في نفس اليوم بأن « الجامعة العبرية كانت قد اسستها المنظمة الصهيونية كمشروع مركزي لحركة الفصل اليهودية القومية، ومن وجهة النظر هذه سوف تتعامل الجامعة مع اي نشاط داخلها » (المصدر نفسه) · اما في الكنيست الاسرائيلي فقد سارع كل من الائتلاف الحكومي بلسان عضو الكنيست امنون لين (ليكود) و « المعارضة » بلسان نائبة رئيس الكنيست شوشانه اربلي الموزلينو (العمل) ، وفي نفس اليوم ١٩٧٩/١/١٨ ايضا ، لنقل حملة التحريض المحمومة هذه الى قاعة الكنيست الاسرائيلي بتقديم اقتراحين عاجلين على جدول اعماله ، طالبا فيهما « بحث بيان الطلاب العرب الذين يسمون انفسهم الحركة الوطنية التقدمية ، المعارضين للكيان الصهيوني، وبادانة تصريحات واعمال الطلاب العرب الذين يؤيدون م·ت·ف وطردهم من الجامعات باعتبار ذلك خيانة لدولة اسرائيل ·· والغاء اعتراف الجامعة العبرية الذي منحته لاتحاد الطلاب العرب